

شرح كتاب الصيام من بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين 65

محمد بن صالح العثيمين

وليد النبي صلى الله عليه وسلم ممكن الليل كلها كله ليس يعني اشكال هذا في في في العشر الاواخر فقط النوم بعد الفجر وقد يحتاج الى نوم كثير يا شيخ - [00:00:16](#)

كل النهار ففاين يعني احتساب الأجر يعني انسان منا ولا الرسول؟ منا لا بأس طيب اذا اذا كان يحتاج المسألة كما قلت لكم وكما تفعلوا منه عشرة ايام ما يصبر الانسان نفسه - [00:00:35](#)

ولا حرج ان ينام من صلاة الفجر الى الظهر. لا حرج اللهم الا ان يكون موظفا يجب عليه ان يقوم بوظيفته هذا شيء ثاني ها اجر الصيام اجر الصيام يعني - [00:00:54](#)

قد يزيد سبحانه الله هذه قاعدة عند عند وليد ان الانسان اذا نام وهو صائم فاته اجر الصيام هذا كلامي ممكن اجر يعني ايش يعمل الم تعلم ان بعض بعض السلف قال نعم نوم الصائم - [00:01:11](#)

عبادة يستعين به على الصوم انه قال انتبه يا خليفة. طيب. يقول انه ايش؟ جمع بين فيها دين. نعم. جهاد النفس وجهاد الله البدن ها اجر حيث جمع بين اي ما في شك - [00:01:32](#)

ولذلك نقول لا تنام عشان تجمع بين جهتين افهمت؟ وهذي المسائل يا وليد والاخوان جميعا هذه مسائل عارضة ما هي دائمة ولهذا قلنا يقوم الليل كله مع انه لا ينبغي ان يقوم الليل كله في في بقية السنة - [00:01:55](#)

انتهى الوقت نعم يسلم لعمر بن العاص صم يوما وافطر يوما. لعبدالله بن عمر. نعم. صوم يوما وافطر يوم. نعم هل يجوز الانسان هل هذا مقصود بعينه ام يجوز للانسان مثلا ان يصوم يومين ويفطر يومين او - [00:02:21](#)

بطولة ثلاثة هو يجوز الجواز لكن هل يحصل له الاجر ام لا ولا جوازي ما عندي احنا كنا ان الصحابة كانوا يصلون صوم خمسة عشر. ايش؟ مصاب. نعم اسامة عبد الله عبد الله بن الزبير يواصل خمسة عشر يوم ما يذوق ماء ولا طعام - [00:02:37](#)

نعم انتهى الوقت الفائدة الاولى جواز احياء الليل كله. ايش؟ طلب الفائدة الاولى رواج احياء الليل كله توازن هذا كله في في العشر الاواخر لا لا هذا في مقابل المنع - [00:03:00](#)

وهذي يجب ان تعرفها في كلام العلماء رحمهم الله قد يعدون بالجواز في مقابل المنع وبرز مثال لهذا ان بعض الفقهاء من من الحنابلة قالوا يجوز للقارن والمفرد اذا لم يسق الهدى - [00:03:24](#)

ان يحول آآ حجه الى عمرة ليصير متمتعاً قال يجوز مع ان المشهور ان يستحب لكن قال صاحب الفروع انما عبر بعضهم بالجواز في مقابلة المنع وهل هو عبد الله ابن عمر وعبد الله ابن عمر؟ عمرو - [00:03:41](#)

الله لا لا ابن عمرو لا ابن عمرو هو الذي قال انه يصوم الادب. نعم تذبج اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:04:07](#)

حديث اذا صام ما صام الا بد هو من حديث عبدالله بن عمرو وليس من حديث عبد الله ابن عمر كما في صحيح البخاري في كتاب باب حكم وذكر فيه الحديث عن عبد الله ابن عمرو وكذلك عند مسلم في كتاب الصيام فبالنهي عن صوم الدهر لمن تضرر به او فوته بريحا او فوت به - [00:04:37](#)

بحقه او لم يفطر العيدين والتشريق وبيان تحضير صوم يوم وافطار يوم وذكر فيه الحديث عن عبد الله ابن عمرو قال الشيخ عبد العزيز ابن باز رحمه الله تعالى على شرحه للذنوب - [00:04:58](#)

هذا الحديث هو من حديث عبدالله بن عمرو لا من حديث عبدالله بن عمر ولعل اثباته هنا عبدالله بن عمرو عن ابن عمر هو من بعض النسخ النساخ وهو وهم انتهى الطالب سعد الجنوي - [00:05:10](#)

اذا صحح النسخ اللي عندنا اللي عندنا عمر نعم افعلت طيب بسم الله الرحمن الرحيم. نقل المصنف رحمه الله تعالى اذا بالاعتكاف وقيام رمضان. وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:25](#)

كان كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعدهم ازواجهم من بعده متفق عليه وعنهما قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفه متفق عليه - [00:05:47](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ما هم ما هم الشيطان اللذان يتوقف عليهما مغفرة الذنوب - [00:06:07](#)

بصيام رمضان وليد الايمان والاحتساب. الدليل السابع من قال هذا من قال هذا؟ ايه قلت الدليل لقول النبي نعم طيب ايماننا بماذا؟ الاخ لا ترفع الوتر جزاك الله خير اذا كان علمنا فيها شيء - [00:06:25](#)

نعم انت بما وعد بهذا احتسابا يشعر بان الله سينفع يثيبها للثواب يكفر خطاياها او يأخذ له معتقدا من ذنبه. طيب اه قول عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر - [00:06:58](#)

تبدأ منزله نعم اذاية ان الجد والتشمير اجد في ايش؟ نعم. العبادة انه كناية عن الاجتهاد في العبادة. وقيل. وقيل ان البداية عن ترك النساء وهذه عبارة لطيفة. نعم. ولا مانع ان يكون يشمل الامرين - [00:07:24](#)

تمام طيب احيا ليلة يحيى يصلي كله. طيب هل يشمل هذا بين آآ المغرب والعشاء نعم لانه طيب يعني اذا لا يتعشى ولا يقضي حاجته له نعم ها كان يفعل هذا - [00:07:46](#)

وهذا لا لا ينافي ان يكون من خلال اه ثم نبدأ الان بالاعتكاف قالوا عنها ابي عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر - [00:08:16](#)

من رمضان كان يعتكف ذكرنا فيما سبق ان كان تدل على الدوام غالبا لا داعي يعتكف الاعتكاف في الاصل لزوم الشيء ومنه قوله تعالى يعكفون على اصنام لهم يعقبون على اصنام لهم - [00:08:33](#)

اين يدومون لزوما وقول العشر الاواخر من رمضان وكان اولا اعتكف الاول ثم الاوسط حتى قيل له ان ليلة وهو ليلة القدر حتى قيل له ان ليلة القدر في العشر الاواخر فارتكب العشر الاواخر - [00:08:57](#)

حتى توفاه الله اي قبضه ثم اعتكف ازواجه من بعده ازواج النبي صلى الله عليه وسلم من بعده وقد مات عن تسع نساء ومات عنه زوجان اي زوجان زوجتان - [00:09:22](#)

الاولى خديجة والثانية زينب بنت خزيمة ماتت قبله والتسع الباقيات بعده ثم ارتكب ازواجه من بعده ففي هذا الحديث فوائد منها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يداوم على الاعتكاف - [00:09:43](#)

في العشر الاواخر لقولها كان يعتكف والاصل في كان الدواء ومنها اجتهاد النبي صلى الله عليه وسلم في عبادة الله مع انه العبد الذي غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - [00:10:07](#)

ومنها فضيلة العشر الاواخر لاختصاصها بليلة القدر ولتخصيصها بالاعتكاف وهو كذلك وهل هي افضل من العشر الاول من ذي الحجة او بالعكس او فيه تفصيل الصواب ان في ذلك تفصيلا - [00:10:31](#)

فالعشر الاول من ذي الحجة العمل فيها افضل من العشر الاواخر من رمضان الا ليلة القدر فالعمل فالعمل فيها افضل لقوله تعالى ليلة القدر خير من الف شهر ومنهم من قال ليالي العشر الاول - [00:10:55](#)

من ذي الحجة نهارها افضل والعشر الاواخر من رمضان ليلها افضل وعلى كل حال لقائل ان يقول ما لنا ولهذا ولهذا الكلام نمشي على ما جاء في الشرع ولا نتحدث ايهما افضل هذا او هذا - [00:11:20](#)

وهذا اسلم بلا شك ومن فوائد هذا الحديث ان الاعتكاف لم يزل مشروعاً اي لم ينسخ لم تنسخ مشروعته لقولها ثم اعتكف ازواجه

من بعده وهذا هو الفائدة من قولها هذا - [00:11:40](#)

لان لا يقول قائل هو من خصائص النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم او انه نسخ بعد وفاته فيقال ليس من خصائصه ولم ينسخ بعد وفاته بل هو باقي - [00:12:07](#)

ومن فوائد هذا الحديث جواز اعتكاف النساء لان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لا نعم لانهن يعتكفن بعد موته واقرهن الخلفاء الراشدون وسنة الخلفاء الراشدين المتبعة ولكن هذا مشهور - [00:12:22](#)

بما اذا لم يكن هناك فتنة او ضرر فان كان هناك فتنة فانه لا يسن لهن الاعتكاف وربما يقال انهن يمنعن من ذلك كما يوجد الان في المسجد الحرام نساء معتكفات - [00:12:50](#)

لكنهن بارزات ظاهرات للناس لسنا كالنساء في عهد النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم تضرب المرأة لها خباء صغيرا وتندس فيه بل هن بارزات وربما يحصل منهن كلام برفع صوت - [00:13:12](#)

وربما تنام المرأة والرجال يمرون منها ذاهبين وجائين فيحصل بذلك مفسدة وفتنة لهن ومنهن فلو احتجت امرأة علينا بهذا الحديث وقالت انها تريد ان تعتكف قلنا اذا حصل لك كما حصل نساء الصحابة ان تكوني في خباء وحدك فلا بأس - [00:13:34](#)

لكن هذا متعذر وعنها رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفه متفق عليه كان اذا اراد ان يعتكف - [00:14:00](#)

يعني يلزم المسجد صلى الفجر الفجر من ليلة احدى وعشرين ثم دخل معتكفا اي مكان الاسكات يستفاد من هذا الحديث ان المعتكف يدخل المعتكفه صباح يوم احدى وعشرين لا عند غروب الشمس ليلة احدى وعشرين - [00:14:25](#)

اخذ بهذا اي بظاهر الحديث بعض العلماء والصحيح انه يدخل اذا غابت الشمس يوم عشرين اي ليلة احدى وعشرين هل للزوج ان زوجته من الاعتكاف نعم للزوجة ان يمنع زوجته من الاعتكاف - [00:14:59](#)

لانه اذا كان يمنعه من من الصوم فالاعتكاف من باب اولى ستقطع عنه كل العشر نعم ولو كان منكسرا - [00:15:22](#)